٥

أسرار

عالم الحيوان

الكنغر

حيوان جرابي



مكتبة العبيكان

Copyrighted material

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرار عالم الحيوان ٥

الكنغر

حيوان جرابي



العبيكان
Obeikan
Publishers & Booksellers

ح مكتبـة العبيكان، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مكتبة العبيكان

الكنغر حيوان جرابي./ مكتبة العبيكان - ط٢ .- الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٢ ص؛ ١٩× ٢٦ سم - (أسرار عالم الحيوان؛ ٥).

ردمك: ١ - ٨٧٠- ٤٠ - ٩٩٦٠

١ - الحيوانات　　٢ - كتب الأطفال

أ- العنوان　　ب - السلسلة

ديوي ٥٩١　　٧٥٦٢ / ١٤٢٦

ردمك: ١ - ٨٧٠- ٤٠ - ٩٩٦٠　　رقم الإيداع: ٧٥٦٢ / ١٤٢٦

حقوق الطباعة والنشر باللغة العربية في جميع بلاد العالم

مملوكة لمكتبة العبيكان

الطبعة الثانية

١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م

الناشر

العبيكان
Obeikan
Publishers & Booksellers

الرياض. العليا. تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة

ص. ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤١٦٠٠١٨ - ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

أســرار عــالـم الحيــوان

Edita: Editorial Planeta - De Agostini, S.A.

Presidente: José Manuel Lara
Consejero Delegado: Antonio Cambredó

Director General de Coleccionables: Carlos Fernández
Director Editorial: Virgilio Ortega
Director General de Producción: Félix Garcia
Coordinador General: Gerard Solé

Realización: Ediciones Este, S.A
Director Editorial: Josep Maria Parramón Homs
Director Cientifico: Andreu Llamas
Redactores: Andreu Llamas, Eulalia Garcia, Josep Piqué. Isidro Sánchez
Ilustradores: Gabriel Casadevall, Ali Garousi
Corrección Técnica: Mª Angels Julivert
Coordinación Editorial: Gabriel Palou
Diseño Portada: ESTEOESTE Diseño Gráfico
Maquetación: Robert Hebrard

© 1993 Planeta - De Agostini, S.A. Barcelona
ISBN Obra Completa: 84-395-2359-9
ISBN Tomo 12:84-395-2371-8
Depósito Legal: B-24.175/1993

Fotocomposición y fotomecánica: Ormograf, Barcelona
Impresión: Printer Industria Gráfica, Barcelona
Impreso en España - Printed in Spain

ترجمة: تراجي فتحي

الصف: ستامبا - القاهرة

عالم منعزل

تعيش حيوانات الكنغر في قارة أستراليا، وهي إحدى بقاع العالم الأكثر تفرداً من حيث الجغرافية الحيوانية؛ إذ تختلف كل من المملكة الحيوانية والنباتية في تلك القارة النائية اختلافاً واضحا عن مثيلاتها في باقي قارات العالم. فأستراليا بلد ضخم جدا تزيد مساحته على ٧ ملايين كيلومتر مربع. وترجع الصفات الخاصة التي حظيت بها كائنات تلك البلد إلى انعزالها وإحاطتها بالمياه لتشكل جزيرة ضخمة منذ العصر الثلثي (العصر الذي تكونت فيه سلاسل الجبال الكبرى كالألب والهيمالايا)، أي منذ خمسين مليون عام. ولهذا السبب تعد أستراليا وطناً للعديد من الحيوانات الشديية التي اتخذ تطورها مسارات مختلفة تماماً عن مثيلاتها المنتشرة في أرجاء العالم. علاوة على ذلك ما زال يستوطن تلك القارة العديد من الحيوانات البدائية، والتي نعدها «حفريات حية»، والتي تمكنت من البقاء على قيد الحياة بسبب قلة أعداد مفترسيها (أمثال الأسود و النمور والذئاب)، المنتشرة في قارات كوكبنا.

لم يصدق العلماء الأوائل أعينهم عند مشاهدتهم لحيوان الكنغر الغريب.





أستراليا هي الوطن الطبيعي الوحيد لحيوان الكنغر في العالم. ويعيش الحيوان في الأدغال والمناطق الصحراوية على حد سواء.

الحيوانات الجرابية المذهلة

تعد حيوانات الكنغر من مجموعة الحيونات الجرابية، التي تضم عدداً ضخماً من الحيوانات المتنوعة (من الفئران الصحراوية والسناجب إلى الحيوانات الشبيهة بالذئب).

وبالرغم من وجود بعض الحيوانات الجرابية في أمريكا فإن معظمها يتخذ من أستراليا موطنا له.

تكمن الصفة المميزة لكل الحيوانات الجرابية في وجود جراب أو كيس بطني لدى إناث تلك الحيوانات، ينمو بداخله الجنين (يوجد بداخل الجراب أيضا غدد لبنية).

إن معظم الحيوانات الموجودة في أستراليا حيوانات جرابية. فبالإضافة إلى حيوان الكنغر هناك حيوان الخلد الجرابي والفأر الجرابي والذئب الجرابي.. وما إلى ذلك.



حيوان الكولا حيوان جرابي أستولي يذكرنا مظهره بالدب الدمية.

أنواع حيوانات الكنغر

في وقتنا الراهن يوجد نحو ٣٥ نوعاً من حيوان الكنغر (تضم ٩٠ نوعاً فرعيا) . بعضها يماثل - أثناء الجلوس - حجم الإنسان نفسه، وبعضها الآخر لا يتعدى حجمه أكثر من حجم الفئران . وتنتمي حيوانات الكنغر جميعها إلى عائلة «الكبار الأقدام» التي تتميز بكبر حجم الطرفين الخلفيين عن الأماميين إلى حد كبير .

تعيش بعض أنواع الكنغر في غابات الأمطار ، وبعضها الآخر في المناطق الصحراوية ، وهناك أنواع أخرى من الممكن رؤيتها في جميع أرجاء أستراليا .

الكنغر حيوان نباتي ، أي أنه يعتمد في غذائه على النباتات ، مع اختلاف الوجبة المفضلة لدى كل نوع ، فبعض الأنواع تفضل الفاكهة وأوراق الشجر ، بينما يفضل البعض الآخر أعشاب السهول) .



كنغر الفأر الأحمر



كنغر الشجر



كنغر ولب



كنغر تمار



ولب الصخور

وتختلف الحيوانات الكبار الأقدام في أشكالها وأحجامها، لذلك يتم تقسيمها في ثلاث مجموعات:

- الأولى تضم فأر الكنغر (الذي يطلق عليه كوكا)، والذي لا يزيد طوله على ٣٠ سنتيمتراً، ويزن نحو ٥٠٠ جرام.

- أما المجموعة الثانية فتشمل فئران الكنغر الحقيقية (وهي ثمانية أنواع) وتتراوح أحجامها بين حجم الأرنب وحجم الفأر.

ومنذ عدة سنوات كانت توجد أعداد وفيرة من تلك الأنواع، ولكن مع مقدم القطط والثعالب إلى أستراليا، تناقصت أعدادها إلى حد كبير، بل قد انقرضت بعض الأنواع بالفعل.

- أما المجموعة الأخيرة، فتتشكل من الكنغر المألوف، وبعض الأنواع الأصغر حجماً (يطلق عليها الولّب). ومن الممكن ضم كنغر الأشجار الغريب أيضا إلى تلك المجموعة.



الكنغر الاحمر

حـيـوان الكنـغـر من الداخل :

يشترك الكنغر مع الحيوانات الثديية الأخرى في صفات كثيرة؛ فجلده مغطى بالشعر، وله أربعة أطراف (طرفان أماميان وطرفان خلفيان)، ولأنثاه غدد لبنية تمد رضيعها باللبن (تستمر بعض الأنواع في الرضاعة حتى تتم العام).

وعلاوة على ذلك يعد الكنغر من الحيوانات الجرابية أيضاً، أي أنه يملك جراباً خاصا حول بطنه لحمل ورعاية الصغار، ويعد هذا الجراب الصفة التي تميز الكنغر عن باقي الحيوانات الثديية. وتوضح تلك الصورة كيف تبدو الحيوانات الجرابية المعروفة، سواء من الداخل أو من الخارج .



الأسنان الآكلة للعشب :
تتمتع القواطع العلوية والسفلية بضخامة شديدة لتتمكن من أكل الأعشاب .

أذنان ضخمتان :
يختلف حجم وشكل أذني الكنغر باختلاف نوعه، ولكنهما بوجه عام تتسمان بالضخامة والقدرة على التوجه صوب أصوات محددة.



أطراف مفيدة جدا :
يستخدم الكنغر طرفيه الأماميين في التقاط الطعام وإدخاله في الفم، ويعد هذا الاستخدام ميزة كبرى لأنه يمكنه من تناول طعامه وهو منتصب مستمتع بمشاهدة ما يجري حوله.

الكيس الجرابي :
تقع فتحة الكيس الجرابي في بطن الكنغر، ويستخدمه في حمل الجنين حتى يكتمل نموه

غذاء الوليد :
لأنثى الكنغر أربع غدد لبنية موجودة داخل الكيس الجرابي، يقوم الكنغر الوليد بمصها للحصول على اللبن اللازم لنموه، وبذلك لا يحتاج إلى مغادرة الجراب على الإطلاق.

تمشيط الشعر :
يلتصق الإصبع الثاني والثالث في قدم الكنغر الخلفية بقطعة من الجلد، بينما يبقى المخلبان منفصلين ليشكلا ما يشبه «المشط»، حيث يستخدمهما الكنغر بالفعل في تمشيط شعره.

حيوانات ذات جراب

الجراب

يختلف كيس الكنغر (الجراب) إلى حد كبير من حيث الشكل والحجم تبعاً لكل نوع. بل إن بعض الجرابيات ليس لديها كيس بالمرة، فآكل النمل الجرابي - على سبيل المثال - يعتبر أحد أنواع الجرابيات المفتقرة إلى الكيس، وعندما يولد جنينها (وعادة ما تلد ثلاثة أو أربعة أفراد في المرة الواحدة) يبقى ملتصقا بالشعر المتلبد المغطي لبطن الأم. ويظل الوليد متشبثا بغدد الأم اللبنية، ولهذا السبب يضع العلماء هذا النوع في مرتبة الجرابيات السفلية.

وفي أنواع أخرى يتقلص الكيس مشكلاً مجرد ثنية في جلد بطن الأم. أما لدى الحيوانات الجرابية المشهورة (مثل الكنغر) فيشكل الجراب كيساً لحماية الوليد. وحتى في هذه الأنواع يختلف شكل الكيس تبعاً لكل نوع؛ فلدى الجرابيات الرباعية الأرجل - أي التي تسير على أطرافها الأربعة - تقع فتحة الكيس في ظهر الحيوان، وذلك للحفاظ عليه نظيفاً بقدر الإمكان. وتتضح أهمية موقع الجراب في الظهر مع حيوان الومبت؛ حيث إنه يقوم بحفر الأنفاق تحت الأرض ويتخذها ممرات له. فبالرغم من أن الأم التي

يتجول وليد الكنغر مع أمه وهو مستريح داخل جرابه، حتى يبلغ عمره أربعة أشهر، ويكون وزنه عندئذ ثلاثة - أربعة كيلو جرامات. وسرعان ما يبدأ الصغير بالدوران حول نفسه، ثم العودة ثانية للجراب من أجل الرضاعة.



تحمل صغيرها في الجراب تضطر للزحف على أرض النفق، إلا أنه لا تصل للجراب أية قاذورات أو أجسام غريبة من شأنها الإضرار بالصغير، فلو كانت فتحة الجراب في مقدمة البطن لتسبب ذلك في ضرر بالغ للصغير. أما فتحة جراب حيوان الكنغر فتوجد في البطن؛ إذ يسير الكنغر على ساقيه الخلفيتين.



حيوان بنديقوط صغير، رباعي الأرجل، يتسلق جراب أمه من الخلف.



ينفتح جراب حيوان كوالا من أسفل مما يضطر الصغير إلى التشبث جيداً حتى لا يقع من الجراب. وعندما يكبر قليلاً، يتجول محمولاً على ظهر أمه.

يقوم حيوان الومبت ببناء شبكة معقدة من الأنفاق، يستطيع الصغير التحرك داخلها.



رحلة لا يصدقها عقل!!

إنك تعلم أن الجراب عبارة عن كيس يقضي الوليد فيه أشهر حياته الأولى. ولكن كيف يصل الكنغر الحديث الولادة إلى هناك؟

تستمر فترة الحمل بين ٣٠ إلى ٤٠ يوماً (تبعاً للنوع)، وقبل الولادة بأربع وعشرين ساعة ترقد الأنثى على ساقيها الخلفيتين وذيلها ممتد على الأرض بين رجليها. ثم تقوم بإدخال رأسها في الجراب لتنظيف صغيرها بلسانها، وبمرور الساعات تتم ولادة الصغير غير مكتمل النمو، لا يزيد وزنه على جرام واحد، ولا يتجاوز حجمه حجم نحلة عادية، (ويعتبر هذا الحجم أصغر من حجم الأم بنحو ٣٠ ألف مرة)، ويفتقر الوليد في تلك الفترة إلى الشعر، كما أن كلا من أذنيه وعينيه لا تقدران على أداء مهامهما. ويبدأ الكنغر الحديث الولادة - مسترشداً بالرائحة - والذي ما زال متصلا بالحبل السري، في تسلق بطن أمه، بفضل مخالبه الدقيقة. وبعد نحو ربع ساعة من التسلق الشاق يجد الصغير طريقه إلى داخل الجراب، ثم يبدأ فوراً في رضاعة إحدى الحلمات الموجودة داخل الجراب. ويتشبث هذا الكائن الصغير بقوة بجراب أمه، فلا يغادره (لاستكشاف العالم الخارجي) إلا بعد ٢٠٠ يوم.



يزن الكنغر الحديث الولادة جراماً واحداً ويعادل حجمه حجم النحلة.

يجب أن يتسلق الكنغر الحديث الولادة بساعديه بطن الأم حتى يصل إلى جرابه.



عند وصول الصغير إلى جرابه يتشبث بالحلمات الموجودة داخل الجراب الذي لا يغادره حتى يتم ٢٠٠ يوم.

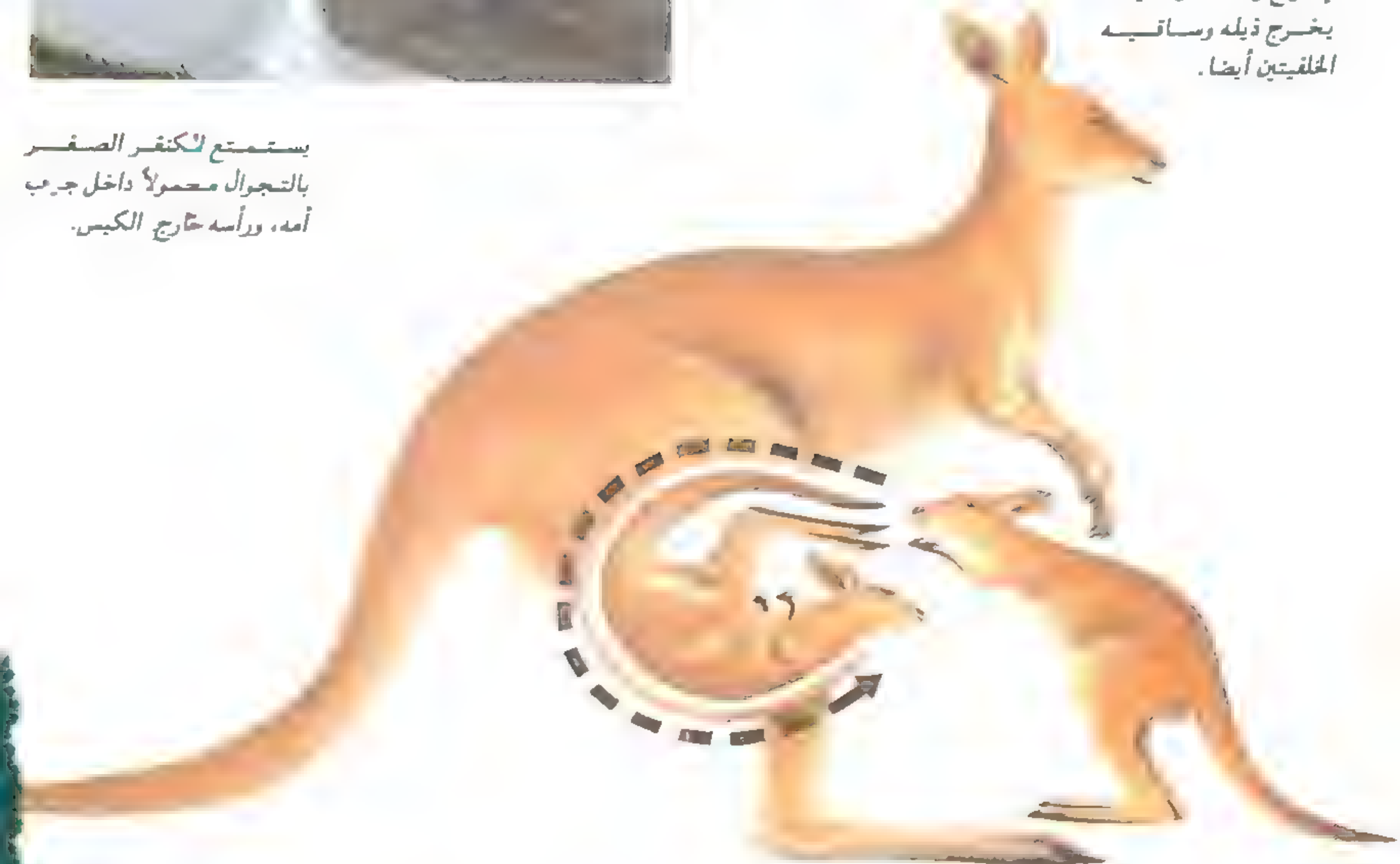
حياة الكنغر

التجوال داخل الجراب

عندما يبلغ الكنغر الوليد ١٩٠ إلى ٢٠٠ يوم يكون جسده قد تغطى بالشعر تماماً، ويبدأ في مغادرة الجراب لاستكشاف العالم الخارجي في أول الأمر، ولا يزيد هذا الاستكشاف على دقائق معدودة في المرة الواحدة، ولكن المدة تطول يوماً بعد يوم. وعند تحرك الأم أو اقتراب أي خطر يبادر الصغير بالانزلاق داخل الجراب.



يستمتع الكنغر الصغير بالتجوال محمولاً داخل جرب أمه، ورأسه خارج الكيس.



يغوص الكنغر الوليد داخل الجراب أولاً ثم يتأرجح حتى يتمكن من إخراج رأسه، وأحيانا يخرج ذيله وساقيه الخلفيتين أيضا.

وعند إتمام الوليد شهره الرابع يتراوح وزنه آنذاك بين ثلاثة وأربعة كيلوجرامات. ورغم قدرته على التجوال خارج جراب أمه فإنه يستمر في الرضاعة بإدخال رأسه في الجراب حتى يتم عامه الأول. وأحيانا يرغب الكنغر في العودة إلى الجراب ثانية حتى بعد تقدمه في العمر، إلا أن الأم تبادر بمنعه من المحاولة عن طريق إمساكه بطرفيها الأماميين؛ إذ إنه من المجهد، بل ومن الخطر على الأم حمل وليدها البالغ من الوزن ٢ أو ٣ كيلوجرامات في جرابها، علاوة على أنها لن تتمكن من الحركة بسهولة.

وعند تعرض الأم للمطاردة قد تترك صغيرها يقع خارج الجراب لتتمكن من الحركة بسرعة.

وبعد زوال الخطر تعود ثانية لالتقاط صغيرها ولكن ليس من المؤكد أنها ستجده كل مرة؛ ذلك أنه من الممكن أن تُبعد المطاردةُ الأمَّ عدة كيلومترات، ويتعرض الصغير لخطر الموت إذا لم تتمكن من العثور عليه.

عندما يكبر الوليد بعض الشيء يهوى إدخال رأسه في الجراب مستكشفا ذلك المكان الذي قضى فيه عدة أشهر من عمره.



كيف يجري الكنغر ويقفز؟

عندما يتحرك الكنغر مع المجموعة لتناول الغذاء عادة ما يسير بسرعة ١٣ كيلومتراً في الساعة، وذلك من خلال الوثب الطويل، حيث تصل الوثبة إلى مترين طولاً.

وأثناء تناول الطعام يتكئ على ساقيه الخلفيتين، بينما يلمس طرفاه الأماميان الأرض، مستريحاً بين الحين والآخر عن طريق الاتكاء على ذيله.

مع اقتراب خطر ما يفر الكنغر هارباً بقفزات بالغة السرعة.

ويختلف أسلوب حركة الكنغر، وخصوصا الكنغر الرمادي الضخم والكنغر الأحمر، عن الحيوانات ذوات الأربع التي نعرفها جيداً؛ إذ يستخدم الكنغر ساقيه الخلفيتين في الحركة (والذين يعملان كمنصة وثب)، محركا كلتا القدمين في الوقت نفسه، ولكن إحداهما تتقدم الأخرى بعدة سنتيمترات. بينما يثني طرفيه الأماميين تحت صدره، حيث يساعدان الكنغر على حفظ توازنه بعض الشيء.

يعمل ذيل الكنغر ككفة ميزان؛ إذ يعادل وزنُ الذيل ثقلَ الجسد كله (بقدرته على الحركة لأعلى ولأسفل وفقاً لوضع الساقين).

ولو تعرض الكنغر للمطاردة فباستطاعته القفز لمسافات تبلغ تسعة أمتار، و ارتفاعات تزيد على ثلاثة أمتار، وتصل سرعته حينئذ إلى ٥٠ كيلو متراً في الساعة. ومع ذلك لا يستطيع الاستمرار بتلك السرعة أكثر من دقائق معدودات، وإلا مات من الإجهاد.





يبقى ذيل الكنغر الكبير مفروداً ويساعده على حفظ توازنه أثناء القفز.



عند تناول الكنغر غذاءه تكون حركته بطيئة مستخدما أطرافه الأربعة، ومتكئاً على ذيله ليدعم نفسه.

عند تعرض الكنغر للمطاردة، يمكنه الحركة بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة، وذيله مفرود خلفه.





تصل وثبات الكنغر إلى تسعة أمتار طولاً وثلاثة أمتار ارتفاعاً.

هل تعلم أن:

يوجد كنغر ولّب مستوطن للأشجار!

تعـيش بعض أنواع من كنغـر الولّب على الأشجار. ويتراوح طول تلك الأحجام بين ٥٠ إلى ٨٠ سنتيـمتراً (بدون الذيل). والطرفان الأماميان لديها عبارة عن ساقين ذواتي مخالب حادة لتمكنها من إحكام قبضتها على أغصان الأشجار. يقضي ولّب الشجر معظم حياته على قمم الأشجار مستمتعا بتناول وجباته المفضلة من الفواكه وأوراق الشجر والأغصان الصغيرة، وينزل إلى الأرض بين الحين والآخر.

ويتحرك ولّب الشجر بين الأغصان بخفة ورشاقة الذين يسيرون على الحبال، ويقوم بوثبات مثيرة من شجرة إلى أخرى، بل إنه أحيانا قد يسمح لنفسه بالسقوط من ارتفاعات تصل إلى ١٨ متراً، دون أن يصيبه ضرر. كل ذلك بفضل تمتعه بحاسة توازن و مرونة خارقة.



تاريخ الكنغر

جرابيات الماضي السحيق

استوطنت الحيوانات الثديية الجرابية كل قارات العالم منذ نحو ١٠٠ مليون عام، حيث اكتشف العديد من حفريات الحيوانات الجرابية في كل أرجاء العالم.

وقد اقتصرت الحيوانات الجرابية بالتدريج على مناطق محدودة، ولم يبق على قيد الحياة سوى تسعين نوعاً فقط في أمريكا، ولا تتجاوز أحجامها حجم حيوان الأوبوسوم الجرابي. وقد وضعت الحيوانات الجرابية أقدامها على أرض أستراليا منذ نحو ٥٠ مليون عام، حيث كانت متصلة بقارة آسيا في ذلك الحين. وعلى مر ملايين الأعوام في تلك القارة استطاعت الحيوانات الجرابية الانتشار والتنوع إلى مئات الأنواع، حيث لم تواجه أية منافسة من أي نوع. وفي وقتنا الراهن ما زال يستوطن أستراليا نحو مائتي نوع من تلك الحيوانات.



منذ نحو ٣٠ ألف عام استوطن هذا الحيوان المعروف باسم «الأسد الجرابي» أرض القارة الأسترالية. ترى من الرسم أن هناك شبهاً واضحاً في الهيئة والمظهر بينه وبين الأسد الذي نعرفه اليوم.



هذا هو حيوان بروكوبتودون جوليا الجد الأكبر لحيوان الكنغر، ويصل ارتفاعه إلى ثلاثة أمتار.

هل تعلم أن:

في الفترة ما بين خمسة وعشرة ملايين سنة مضت كان يجول بغابات أمريكا الجنوبية حيوان جرابي مفترس وضخم، يطلق عليه «ثيلاكو سميلوس»، يصل طوله إلى مترين، وهوشديد الشبه بالأسد، ولكنه يتمتع بنابين محنيين ذوَي مظهر مخيف يبرزان من أعلى فمه. ويشبه هذان النابان السكين في حدتهما، كما أنهما يصلان أحيانا إلى ١٥ سنتيمتراً طولاً.

توجد جرابيات مسيّفة الأسنان!

بدأت الحيوانات الجرابية الضخمة الآكلة اللحوم في أمريكا الجنوبية في الانقراض عندما تحتم عليها التنافس مع آكلات اللحوم الأخرى القادمة من أمريكا الشمالية منذ نحو خمسة ملايين عام؛ نظراً لتفوق حيوانات أمريكا الشمالية (وهي ذات مشيمة مثل الإنسان، وليست مثل الحيوانات الجرابية).

وفي هذا الرسم يمكنك أن ترى كيف كان مظهر حيوان ثيلاكو سميلوس القوي.



بقاء حيوانات الكنغر على قيد الحياة

الأعداء الطبيعيون

لملايين السنين لم يكن لحيوان الكنغر إلا أعداء قليلون قبل مقدم الإنسان ومعه حيواناته.

إذ أحيانا ما كان يهاجم كل من الذئب الجرابى والصقر ذي الذيل الطويل صغار الكنغر. أما في الغابات الاستوائية فيتمثل الخطر في كل من الثعابين والتماسيح.

ولكن مع أول إنسان وطئت قدماه الأرض الأسترالية - قادماً من آسيا الجنوبية منذ نحو ١٢ ألف عام دخلت الكلاب المنطقة وتحولت بمرور الزمن إلى أنواع مفترسة.

واليوم يعد كلب الدنجو أخطر الحيوانات الأسترالية المفترسة.

كما قامت الثعالب الأوروبية - التي استقدمها الإنسان إلى أستراليا من أجل التحكم في نسل الأرانب وتنظيمه - بقتل أنواع محددة من حيوانات الكنغر، وخصوصا الأنواع ذات الأحجام الصغيرة.



مثلت أنواع الكنغر الولب فريسة سهلة المنال لكل من الكلاب والثعالب القادمة إلى أستراليا، عن طريق السكان الجدد الذين تحولوا إلى غزاة ـ بسبب حجمها الصغير.



يوضح لنا هذا الرسم شكل كلب الدينجو الأسترالي الذي يأخذ شكل الكلاب التي نعرفها.

هل تعلم أن:

حيوان الكنغر يحفر الآبار!

تعيش بعض أنواع حيوان الكنغر في مناطق تعاني فترات جفاف طويلة. وبالرغم من اعتماد حيوانات الكنغر في غذائها على النباتات المحتوية على الماء فإنها تحتاج إلى الارتواء بالماء ولو مرة يوميا.

ولذلك تقوم حيوانات الكنغر أحيانا بحفر الآبار في مجاري السيول الجافة للحصول على المياه التي تحتاج إليها وقد تصل إلى متر كامل.

وبفضل تلك الآبار استطاعت حيوانات أخرى مثل طيور الأمو وكاكاتو والحمام البقاء على قيد الحياة. وعندما ترتفع درجة حرارة الجو لتصل إلى ٤٠ْ تبادر حيوانات الكنغر بلعق بعضها البعض بألسنتها في منطقة البطن والأطراف. وينتج عن تبخر اللعاب المتشر على البطن والأطراف انخفاض درجة حرارة الحيوانات وإحساسها بالبرودة.



الكنغر الملاكم



يتخذ الكنغر من ذيله دعامة لكي يتمكن من رفس خصمه بساقيه الخلفيتين

في السيرك يمكنك مشاهدة اثنين من حيوانات الكنغر وهما يتلاكمان مرتديين قفازات ملاكمة حقيقية، ولكن ذلك المشهد مختلف تماماً عن الواقع؛ ففي مواطن الكنغر الطبيعية نادراً ما تتعارك حيوانات الكنغر بعضها مع البعض، وإذا حدث ذلك فإنما يكون عادة بسبب التنافس على إحدى الإناث. وأثناء العراك الحقيقي يقف الكنغر منتصباً على ساقيه الخلفيتين، ويخدش كل منهما الآخر محاولاً الإمساك بأحد أطرافه. ثم قد يتكئ أحدهما على ذيله موجهاً ضربة قوية صوب بطن خصمه. وتتبع حيوانات الكنغر هذا الأسلوب نفسه ضد الأعداء الآخرين، وخصوصا كلاب الدينجو. وفي دفاع الكنغر عن نفسه يتكئ عادة على صخرة أو شجرة موجهاً ضربة قوية بقدميه الخلفيتين صوب خصمه. وأثناء تعرض الكنغر للمطاردة فإن باستطاعته أيضا القفز في الماء، بل حدث ذات مرة أن ترك حيوان الكنغر أحد الكلاب المطاردة له يصل إليه في الماء ثم قام بتغطيس رأس الكلب في الماء حتى مات غرقاً.

يستخدم الكنغر طرفيه الأماميين في جذب و خدش خصمه.



أسرار الكنغر

الكنغر العملاق: يعد الكنغر الرمادي أو الكنغر العملاق أكبر أنواع حيوان الكنغر؛ إذ يصل طوله من مقدمة رأسه وحتى طرف ذيله إلى ثلاثة أمتار ونصف.



قفزات أوليمبية :

سجل الكنغر رقما قياسيا في الوثب الطويل؛ إذ استطاع الوثب لمسافة ١١ متراً، ويعد هذا الرقم رقما أوليمبيا قياسيا لم يبلغه أحد.

حفريات حية :

كان من المعتقد عام ١٩٣٣ أن حيوان الذئب الجرابي قد انقرض تماماً، إلا أنه يبدو أن الدراسات الحديثة تكشف عن وجود قليل من بعض الأنواع في مناطق محددة في الأدغال الأسترالية.

عفريت تسمانيا :

تم العثور على هذا الحيوان الجرابي المفترس البالغ النشاط الذي يتراوح طوله بين ٦٠ و ٩٠ سنتيمترا في جزر تسمانيا. وبالرغم من اسمه الموحي بالشراسة فإنه من الممكن استئناسه، وعندها يصبح ودوداً للغاية ومولعا باللعب.



تغذية جيلين :

بينما تقوم أنثى الكنغر برعاية وليدها الذي غادر الجراب لتوه تستطيع الاحتفاظ بوليد جديد في الجراب وتقوم بتغذية جيلين من الصغار في وقت واحد.

حيوان رشيق :

يستغل حيوان ولب الصخر ذيله المرن في التجول بسلامة عبر المناطق الصخرية التي يستوطنها.



تميمة قومية :

يشكل حيوان الكنغر جزءاً من شعار أستراليا، بل يعده كثير من السكان الأصليين حيواناً مقدساً.

القنص ليلاً :

تقضي حيوانات الكنغر نهارها مسترخية في أماكن ظليلة. وتبدأ في استعادة نشاطها مع انقضاء النهار. وفي الليل تقوم بأداء معظم نشاطاتها. وهذا هو أفضل السُبُل لتفادي حرارة الجو الخانقة بالنهار.



إلى أي العائلات تنتمي حيوانات الكنغر؟

- كانجوريد.
- ذوات الأقدام الضخمة.
- سالتوريد.

٢- متى يبدأ الوليد في مغادرة جرابه ؟

- في اليوم الخامس.
- في العام الثاني.
- فيما بين ١٩٠ و ٢٠٠ يوم.

٣- إلى أي مدى تصل سرعة الكنغر؟

- ٥٠ كيلومترا في الساعة.
- ٣٠ كيلومترا في الساعة.
- ١٠٠ كيلومتر في الساعة.

٤- يستطيع الكنغر القفز ..

- ثلاثة أمتار طولاً.
- سبعة أمتار طولاً.
- ما يزيد على تسعة أمتار طولا.

٥- فئران الكنغر الحقيقية تضم ...

- ١٢ نوعاً مختلفاً.
- خمسة أنواع مختلفة.
- ثمانية أنواع مختلفة.

٦- الأوبوسوم هو ...

- حيوان جرابي موجود في أمريكا الجنوبية.
- الآثار المتخلفة عن حيوانات الخلد.
- شكل قدم الكنغر.

تستطيع أن تجد إجابات هذه الأسئلة في صفحة ٢٨ .

المفردات الصعبة

*** سكان أستراليا الأصليون :**

هم أول من سكن القارة الأسترالية، وقد قدموا إليها منذ نحو ٤٠ ألف عام.

*** طائر الإمو :**

طائر ضخم لا يستطيع الطيران، ارتفاعه نحو مترين، ويعيش في السهول الأسترالية.

*** الحمل :**

عملية نمو الجنين من بداية تشكله حتى ميلاده.

*** ذوات الأربع :**

حيوانات ثديية ذات أربع أقدام.

*** العصر الثلثي :**

عصر جيولوجي بدأ منذ ٧٢ مليون عام، وانتهى منذ مليون عام.

*** الحبل السري :**

أنبوب رفيع يربط الجنين بأمه.

إجابات أسئلة «أسرار الكنغر»:

١- ذوات الأقدام الضخمة.

٢- فيما بين ١٩٠ و ٢٠٠ يوم.

٣- بسرعة ٥٠ كيلومتراً في الساعة.

٤- ما يزيد على تسعة أمتار طولاً.

٥- ثمانية أنواع مختلفة.

٦- حيوان جرابي موجود بأمريكا الجنوبية.

الفهرس

